

[152] الحكمة من وقوع الاختلاف بين الناس | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية شاء الله. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة لجعلكم على شريعة واحدة ولم تختلفوا. ولكن امر الله جل وعلا نافذ - [00:00:00](#)

في وقوع الاختلاف من باب الابتلاء والامتحان. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليلوكم فيما اتاه ليلوكم يعني ليختبركم فيما اتاكم والله قادر على ان يجعل الناس كلهم مؤمنين موحدين ولكنه سبحانه وتعالى اراد ان يبتليهم ويمتحنهم - [00:00:20](#)

ويكون ايمانهم عن اختيار وعن قبول ولا يكون ايمانهم عن اجبار وانما الاختيار ومشئنة لهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا من باب التهديد لا من باب الاقرار كما يحتج بعض الناس لان الناس - [00:00:44](#)

من شاء ان يؤمن ومن شاء ان يكفر ويقولون هذه حرية الرأي وحرية العقيدة لو كان الامر كذلك ما احتاج الى ارسال الرسل وانزال الكتب. الكتب. كل يأخذ رأيه وخلاص. لكن الله جل وعلا يريد طريقا واحدا. من سلكه نجا ومن خالفه - [00:01:04](#)

فالله جل وعلا اراد ان الناس يكونون يأتون الاشياء عن اختيار وعن ارادة وعن مشئنة منه فان كانت خيرا حازوا على الصلاح والفلاح وان كانت شرا حازوا على الخسار وهذا فعلهم هم وهذا اختيارهم هم هم - [00:01:24](#)

الاختيار لهم في هذا الامر جعل الاختيار لهم في هذا الامر ولكن المؤمن لا يختار الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى واما المنافق والكافر فيختار ما ما ترضاه نفسه ولو اسخط الله عز وجل - [00:01:44](#)